

## شراكة بين إكبا ووزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية لتنمية الزراعة الملحية في المملكة

جدة، المملكة العربية السعودية، 28 أغسطس/آب 2019 – توصل المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) ووزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية إلى اتفاق للعمل المشترك يهدف إلى تحقيق التنمية الزراعية والوصول إلى الاستدامة البيئية في المملكة.

فقد أبرم إكبا والوزارة مذكرة تفاهم بهذا الشأن في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية اليوم بحضور كبار المسؤولين من حكومة المملكة والبنك الإسلامي للتنمية ومكتب الأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وُذِّبِل الاتفاق بتوقيع معالي المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية؛ والدكتورة أسهمان الوافي، مدير عام إكبا.

أما الهدف من هذا الاتفاق فيتمثل في تعزيز التعاون بين المركز والوزارة في ميدان تنمية الأبحاث الزراعية الملحية والنظم المتعلقة بها، فضلاً عن الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وإدارتها على نحو مستدام.

وفي كلمة لمعالي الوزير قال: "إن مذكرة التفاهم هذه تنطوي على الاستفادة من خبرة إكبا في تنمية القدرات والبحوث الزراعية والبيئية، لاسيما في ميدان تنمية النباتات ومكافحة التصحر والتكيف مع تغير المناخ."

وأضاف معاليه: "تشتمل مذكرة التفاهم أيضاً على برامج تدريبية لفنيين ومزارعين سعوديين، فضلاً عن إضفاء طابع محلي على الأبحاث ونظم إنتاج الزراعة الملحية وطرائق تنفيذها وتطويرها على مستوى زراعة المحاصيل والأشجار الحرجية، الأمر الذي من شأنه الإسهام في تحقيق التكامل البيئي والزراعي."

في تعليق لها على الاتفاق، قالت الدكتورة أسهمان الوافي: "يسعدنا للغاية أن نضم جهودنا إلى جهود وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية لتعزيز البحوث الزراعية الملحية في المملكة. فمن خلال هذه الشراكة، سيعمل إكبا مع الوزارة على دعم استراتيجياتها وبرامجها ضمن رؤية المملكة 2030."

كما يشدد الاتفاق أيضاً على الحاجة إلى إعداد مقترحات تخص المشاريع التي تعمل عليها الوزارة وتشتمل على نظم إنتاج النبات ورصد الجفاف، وكذلك استنباط أصناف محلية مبشرة من المحاصيل والأشجار الحرجية والحفاظ على الموارد الوراثية النباتية.

وإلى جانب ذلك سيعمل إكبا والوزارة بشكل مشترك وفق الاتفاق المذكور على تنفيذ مشاريع وبرامج وتكنولوجيات قادرة على تحقيق التنمية البيئية والزراعية المستدامة والمساعدة على الحفاظ على موارد المياه في المملكة، وكذلك التعاون في مجال إعداد دراسات وتقارير ذات اهتمام مشترك للجانبين، مع عقد جلسات عمل ومؤتمرات علمية مشتركة.

ويذكر أن إكبا، الذي تأسس عام 1999 من خلال القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة والبنك الإسلامي للتنمية، يعمل مع شركاء له في أكثر من 30 بلداً على إدخال أصناف للمحاصيل الزراعية وتكنولوجيات أثبتت إنتاجيتها الجيدة خلال التجارب التي نفذت في ظل الظروف المحلية. وإن إكبا من خلال هذه الشراكة الجديدة يهدف إلى اقتسام معرفته الفنية الواسعة وتجربته التطبيقية التي اكتسبها على مدى عقدين من الزمن وإيجاد حلول مفصلة لكل مشكلة على حدة بغية تعزيز الزراعة الملحية وما يرتبط بها من بحوث وإنتاج في المملكة العربية السعودية.

لتساؤلاتكم حول البيان الصحفي، يرجى التواصل مع السيد شوكت نبي راذر، إكبا

عبر البريد الإلكتروني: [s.rather@biosaline.org.ae](mailto:s.rather@biosaline.org.ae)،

أو بالاتصال هاتفياً على الرقم: +971 55 137 8653

### نبذة عن إكبا

إكبا مركز فريد في العالم مختص في البحوث الزراعية التطبيقية ويركز على المناطق الهامشية التي يعيش فيها زهاء 1.7 مليار شخص. ويقوم المركز بتحديد واختبار وإدخال محاصيل وتكنولوجيات ذكية مناخياً وتتسم بكفاءة استخدام الموارد تلائم بالدرجة الفضلى شتى المناطق المتأثرة بالملوحة وندرة المياه والجفاف. ومن خلال عمله يساعد إكبا على تحسين الأمن الغذائي ومصادر المعيشة لبعض من أشد المجتمعات الريفية فقراً حول العالم.

[www.biosaline.org](http://www.biosaline.org)